**السحر و اشكاله The Magic**

السحر Magic (( طريقة يبذل فيها جهد متواصل للسيطرة على البيئة و العلاقات الاجتماعية , وهو أيضا واسطة يمكن من خلالها محاربة السحرة و المشعوذين و تهديم النجاحات و المنجزات التي احرزوها من خلال مهنة الحر . ))(1)

لقد كان السحر احد الموضوعات التي عالجها (السير ادوارد ايفانز برتشارد) Evans – Pritchard في مؤلفه السحر و العرافة بين الازاندي , وقد طرح السؤال الآتي : إننا حينما نحلل الظاهرة هذه من زواية كوننا غرباء على المجتمع فإننا نعتقد بأن ذلك لا يسبب حدوث أية نتيجة في حين يعتقد سكان (الازاندي) بأنه يتسبب في حدوث النتائج الضارة (2). ولهذا فإن (ايفانز برتشارد) يرى بأن هذا السلوك يبدو للانسان الغريب عن المجتمع (غير عقلاني) Irrational و في نظر السكان سلوك منطقي و مقبول .

ولقد اعطى الاستاذ (تايلور) اربعة اسباب لاعتقاد الشعوب البدائية بالسحر هي (3):

1. حدوث بعض النتلئج المتوخاة من السحر بصورة فعلية .
2. استعمال السحرة بعض الحيل و الشعوذة في ايهام طلاب السحر .
3. يتأثر الانسان البدائي بالحالات الايجابية التي يتصور أن السحر قد حققها له و ينسى الحالات السلبية .
4. و قد يعتقد طالب السحر أن سحره لم يؤد غرضه بفعل سحر مضاد أقوى منه تأثيرآ .